

المستخلص

عباس حسن رويح. اساليب التعامل مع الصراع وعلاقتها بأنماط الشخصية. (أطروحة دكتوراه). - بغداد : الجامعة المستنصرية : كلية الاداب : قسم علم النفس ، ٢٠٠٧ .

يعد الصراع بين الأشخاص من سمات حياتنا اليومية وهو حالة ملازمة لحالات التفاعل الاجتماعي الإنساني ، وقد تباينت أساليب التعامل مع الصراع لدى الناس بحسب دوافعهم الشخصية . وقد فسر التباين بين الأشخاص في أساليب التعامل مع الصراع على انه نتيجة عوامل سماتية ونمطية ، في حين ذهب فريق آخر الى عزو هذا التباين الى عوامل موقفية . وقد تم في هذا البحث تناول أساليب التعامل مع الصراع من خلال منظور سماتي ، إذ تم تقصي العلاقة بين أساليب التعامل مع الصراع لدى طلبة الجامعة وأنماط الشخصية وفق نظرية يونج/مايرز . وقد حاول الباحث التعرف على :-

- ١ - أساليب التعامل مع الصراع لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس .
- ٢- الفروق في أساليب التعامل مع الصراع بين الذكور والإناث .
- ٣- أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس والتخصص .
- ٤- الفروق في أنماط الشخصية بين طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس والتخصص .
- ٥- الفروق في أساليب التعامل مع الصراع تبعاً لأنماط الشخصية .

ولتحقيق تلك الأهداف قام الباحث ببناء مقياس لأساليب التعامل مع الصراع على وفق طروحات النظرية المتنبأة (وجه التفاوض) ، يتضمن خمسة مقاييس فرعية هي الإرغام والتجنب والمواءمة والتكامل والتوافق . يكون بمجمله (٣٥) فقرة (سبع فقرات لكل مقياس فرعي) . كما قام الباحث ببناء مقياس لأنماط الشخصية على وفق طروحات نظرية يونج / مايرز ، يتكون من أربعة مقاييس فرعية هي الاتجاهات (الانبساط - الانطواء) ووسائل الإدراك (الحس - الحدس) و أساليب الحكم (التفكير - الشعور) وأساليب التعامل مع العالم الخارجي (الحكم - الإدراك) يتكون من(٦١) فقرة (١٤) فقرة لمجال الانبساط - الانطواء و (١٥) فقرة لمجال الحس - الحدس و(١٦) فقرة لمجال التفكير الشعور و(١٦) فقرة لمجال الحكم - الإدراك.

وقد تم تطبيق البحث الحالي على عينة مكونة من (٣٥٠) طالباً وطالبة" من طلبة الجامعة ، وقد أظهرت نتائج البحث الحالي :-

- ان الأساليب المتبعة من الذكور من طلبة الجامعة في التعامل مع الصراع هما التكامل والتوافق ، يليهما الإرغام فالتجنب وأخيراً المواءمة .

- ان الأساليب المتبعة من الإناث في التعامل مع الصراع هي التكامل يليه التجنب فالمواءمة وأخيراً أسلوب التوافق والإرغام .

- ظهر ان طلبة الجامعة من الذكور أكثر ميلاً للتوافق والإرغام من الإناث . في حين الإناث أكثر ميلاً للتجنب والمواءمة من الذكور .
- ظهر ان هناك اختلافات بين طلبة الجامعة في أنماطهم الشخصية على وفق متغيري الجنس والتخصص ، حيث ظهر ان :-
- ان طلبة الجامعة من التخصصات العلمية (الذكور والإناث) أكثر انطواءً من طلبة التخصصات الإنسانية والذين كانوا أكثر انبساطاً من طلبة التخصصات العلمية .
- ان طلبة التخصصات العلمية من الذكور والإناث كانوا يتسمون بالحدس اكثر من اتسامهم بالحس ، وعلى العكس من ذلك كان طلبة الجامعة من التخصصات الإنسانية من الذكور والإناث يتسمون بوظيفة الحس أكثر من اتسامهم بوظيفة الحدس .
- ان الذكور عموماً من طلبة الجامعة يتسمون بوظيفة التفكير أكثر من اتسامهم بوظيفة الشعور ، وعلى العكس من ذلك فان الإناث أكثر اتساماً بوظيفة الشعور من التفكير .
- ظهر ان هناك علاقة بين أساليب التعامل مع لصراع وأنماط الشخصية ، حيث كان أسلوب الإرغام أكثر الأساليب ميلاً لدى النمط التفكيرى مقارنةً بالأنماط الأخرى ، وأسلوب التجنب أكثر الأساليب ميلاً لدى النمط الانطوائي مقارنةً بالأنماط الأخرى ، وأسلوب المواءمة أكثر الأساليب ميلاً لدى النمط الشعوري مقارنةً بالأنماط الأخرى .
- وبناءً على النتائج التي خرج بها البحث أوصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات .